

خالد الدخيل : أطمح لمنافسة "والت ديزني"



الأربعاء, 20 أغسطس 2008

ريهام المستادي - جدة

يعترف الفنان الشاب خالد الدخيل بأن حبه للرسم كان له التأثير السيئ على دراسته، إذ لم يستطع إكمال دراسته الجامعية، وانشغل بالرسومات ومتابعة ما يعرض من أفلام كرتون كي يطلع على ما هو جديد في فن صناعة الكرتون. الرسام والمخرج الشاب خالد الدخيل، الذي يشكل الرسم شريان الحياة لديه، فموهبة الرسم نبعت منذ الصغر دون دراسة، ليكتشف بعد ذلك موهبة المبدع بداخله، ويعمل حالياً في الرسوم والقصص المتحركة، ويملك استوديو إلكتروني لعرض عماله الفنية.

بداية يحدثنا الرسام خالد الدخيل عن بدايته مع الرسم فيقول: أحببت الرسم منذ الصغر، واكتشف الأهل موهبتي وأنا في سن الخامسة من عمري، ليصبح بعد ذلك الرسم كل شغلي، وحببي للرسم كان له تأثير سيئ على دراستي ولم أستطع إكمال دراستي الجامعية لانشغالي بالرسومات ومتابعة ما يعرض من أفلام كرتون والاطلاع على الجديد في فن صناعة الكرتون، وذكر أنه لم يلق الدعم لتبني موهبته، رغم افتقارنا إلى رسامي كرتون من أجل إنتاج أفلام تخص الطفل وتحمل عقيدتنا المسلمة، ولقد ذهبت لعدد من الجهات الرسمية لعرض رسوماتي وأعمالي عليهم، لكن صُدمت بما طلبوا مني لتصبح شروطا تعجيزية، وأمام ما واجهني من صدمات كادت تقضي عليّ، استطعت الصمود بفضل الله أولاً ثم بتشجيع الأهل والأصدقاء، واتجهت بعدها إلى إنتاج أعمالي وإخراجها بنفسني. وأحمد الله فقد نالت أعمالي جوائز وشهادات تقدير دولية، وطافت أعمالي مهرجانات عربية منها دبي ومصر، وحصل الفيلم الكرتوني ((سدا)) على تنويه وشهادة تقدير، وهو روي عبر لوحات رسومية متحركة قصة حقيقية وقعت لرجل قديماً.

وأشار الدخيل انه أطلق موقعا إلكتروني لعرض أعماله الكرتونية، بالإضافة لما يرسمه من أعمال فنية. وأوضح بإننا نفتقر في عالمنا العربي للجهات المتخصصة في هذا المجال، سواء كانت معاهد أو جامعات للرسوم المتحركة، أو استوديوهات للإنتاج الكرتوني "الصحيح"، نستطيع من خلالها دعم المواهب بالشكل الصحيح، أي أن يكون لها قدرها المهم كأى مجال فني إعلامي آخر. وكشف بأنه يلجأ كثيراً في اخذ آراء الأطفال في رسوماته، ويؤكد: أحب أخذ رأي أبناء أختي لأن لهم وجهة نظر في شكل الشخصية، فهم يحددون لي ملامحها وما الخطأ الذي اقترفته في رسمها، فمنهم أستلهم رسوماتي وأشكال لشخصيات الكرتونية.

وعن طموحاته المستقبلية، قال: طموحي إنتاج وإخراج فيلم كرتوني يخاطب به الطفل العربي بكل ما يفيده، كما أتمنى أن تنافس أعمالي في المستقبل أفلام والت ديزني العالمية.